بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

السبت، 03 ذو الحجة 1435هـ | 2014/09/27م | رقم الإصدار: 1435 هـ / 068

بيان صحفي

حرائر المسلمين يُطردن من الأقصى والمستوطنون يدنسونه على مرأى ومسمع من جيوش المسلمين!

قامت قوات الاحتلال (الإسرائيلي) فجر يوم الأربعاء ٢٠١٤/٠٩/٢٤م باقتحام المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين مما أسفر عن إصابة العشرات من المصلين الموجودين داخله، كما فرضت إجراءات وقيودا مشددة على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى منذ ساعات الفجر، ومنعت النساء والطالبات من الوصول إليه، في حين سمحت فقط لكبار السن من الرجال بدخوله، وكانت ٧٢ مجندة يهودية قد اقتحمن الأقصى الاثنين ٢٠١٤/٠٩/٢٢م، بينما منعت جميع النساء المسلمات من دخوله، حيث يرابطن عند بابي المجلس وحطة.

تستمر اعتداءات يهود على الأقصى أمام سمع العالم الإسلامي وبصره، وكأنه أصبح أمرا مألوفا لا يستحق حتى الالتفات إليه.. وتستمر الاعتداءات والاعتقالات والإهانات للنساء المسلمات وحكام المسلمين يتفرجون. فقد أبعدت سلطات الاحتلال في التاسع من أيلول الجاري ثلاث نساء عن الأقصى لمدة أربعين يوما، كما اعتقلت أربع نساء وطفلين، من منطقة باب العمود بالمدينة في الـ ٢١ من الشهر نفسه، غير الإهانة والضرب والسب بحق النساء اللواتي رابطن فيه وعلى أبوابه مدافعات عنه في زمن عز فيه الرجال. يحدث هذا وحكومة ما يسمى بالسلطة الفلسطينية ماضية بتنسيقها الأمني مع يهود الذين لا يحترمون اتفاقا ولا يرقبون في المسلمين إلا ولا ذمة!

سبحان الله! النساء المسلمات يقدمن للمحاكمات وتصدر بحقهن قرارات الإبعاد ويضربن ويتعرضن للإهانة، بينما نساء المستوطنين تترك لهن الحرية الكاملة في تدنيس المسجد وساحاته!!

وكأن الحكام المتخاذلين لا تكفيهم خيانتهم بالتخلي عن الأقصى بل سارعوا إلى مزيد من الذل والخيانة بموافقة ومرافقة القوات الأمريكية والغربية في حملتهم الصليبية في الهجوم وإلقاء القنابل على العراق وسوريا بحجة القضاء على تنظيم الدولة، بينما لم يستطيعوا توجيه تلك الجيوش إلى فلسطين والقدس لتحريرها من بين براثن يهود أعداء الإسلام والمسلمين..

فيا أمة الإسلام وجيوشها! ألم تحرك فيكم النساء المسلمات المرابطات المدافعات عن الأقصى بأجسادهن وأرواحهن ذرة من شعور بالعزة والكرامة؟! ألم تشعروا وأنتم ترون أعداء الله اليهود ينتهكون حرمة المسجد الأقصى والمجندات اليهوديات يتجولن بحرية فيه ويدنسنه بأفعالهن المشينة وألفاظهن المسيئة بالذلة والصغار؟! إن الأعياد اليهودية على الأبواب وستزداد الاقتحامات للأقصى وسيكبر أملهم بقرب تحقيق حلمهم بوضع هيكلهم المزعوم وأنتم تنظرون إليهم وإلى من يغض الطرف عن كل هذا بل وينسق معهم أمنيا بكل صفاقة ووقاحة ونذالة.. ماذا ستقولون لرب العزة يوم يسألكم كيف فرطتم بمسرى رسوله ﷺ وقدمتموه لقمة سائغة ليهود يعيثون فيه فسادا؟! وماذا ستقولون لعمر وصلاح الدين وقطز الذين جاهدوا وقاتلوا دفاعا عن هذه الأرض المباركة وتحريرا لها من الصليبيين؟! كيف ستواجهون رب العزة في تقصيركم بالعمل لإعادة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة؟! سارعوا لذلك قبل فوات الأوان..

قال تعالى: ﴿**هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**﴾

القسم النسائي

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info